



أثر برنامج حركي في تطوير بعض القدرات (الأدراكية - الحركية) لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي

أ.م دنيا علي عبد الحسن / جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية

Dunyaa049@gmail.com

م . رونق ناطق محمد علي شريف / جامعة النهرين – كلية العلوم السياسية

rawnaq.natiq.m@gmail.com

أ.د سلمان علي حسن / جامعة النهرين – كلية الطب

Dr.sport999@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث الى :-

-اعداد برنامج الالعاب الحركية لتطوير بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.

-التعرف على اثر استخدام البرنامج الحركي في تطوير بعض القدرات الادراكية - الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

فرض البحث :-

- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة.

- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .
وتم استخدام المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث ، وقد طبق المنهج على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي والبالغ عددهم (40) تلميذاً ، وتم تقسيمهم بالطريقة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، بعدد (20) تلميذ في كل مجموعة ، طبقت المجموعة التجريبية برنامج الالعاب الحركية المقترح بواقع (20) وحدة تعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، أما المجموعة الضابطة فقد طبقت برنامج درس التربية الرياضية التقليدي للمدرسة ، وتوصل الباحثون الى الاستنتاجات التالية ، حقق برنامج الالعاب الحركية تطوراً في بعض القدرات الادراكية –الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج أختبارات القدرات الادراكية - الحركية . أما التوصيات التأكيد على ضرورة تضمين درس التربية الرياضي في المدرسة على العديد من الالعاب الادراكية – الحركية لتطوير التلاميذ حركياً وعقلياً وبدنياً وادراكياً ، إقامة دورات خاصة لمعلمي التربية الرياضية لتوضيح اهمية وفعالية الالعاب الادراكية- الحركية في درس التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية : برنامج حركي ، القدرات الادراكية الحركية ، التلاميذ

The Effect Of A Dynamic Program On Developing Some Cognitive-Motor Abilities For Second Grade Primary School Students

Assistant Prof Dunya Ali Abdel Hassan

Al-Nahrain University - College of Political Science - Dunyaa049@gmail.com

Teacher. Rawnaq Natiq Muhammad Ali Shari

Al-Nahrain University - College of Political Science

-rawnaq.natiq.m@gmail.com

Prof.Dr Salman Ali Hasan Al-Nahrain University - College of medicin

dr/soprt999@gmail.com

Abstract

-Preparing the kinetic games program to develop some cognitive-kinetic abilities for second grade primary students.

-Knowing the effect of using the Kinetic Games program in developing some cognitive abilities - the kinematic for the second elementary grade students.

Hypothesis search:

- There are statistically significant differences between pre and post tests of the experimental and control group.

-There are statistically significant differences between the post-tests of the experimental and control groups and in favor of the experimental group.

The experimental method was used , and the curriculum was applied to the second elementary class students (40) students, and they were randomly divided into two experimental and control groups, and at a rate of (20) students in each group, the experimental group applied the motor games program prepared by the researcher, either The control group applied the traditional physical education program to the school, The researchers reached the following conclusions: The motor games program achieved a development in some cognitive-motor abilities of the second grade primary students. The experimental group outperformed the control group in the results of the cognitive-motor abilities tests. As for the recommendations, stressing the necessity of including the physical education lesson in the school on many perceptual-kinetic games for the development of students in movement, mentally, physically and cognitively, holding special courses for physical education teachers to clarify the importance and effectiveness of cognitive-kinetic games in the physical education lesson.

Keywords: kinetic program / kinetic cognitive abilities

الباب الأول

التعريف بالبحث

المقدمة وأهمية البحث :

تعد مرحلة المدرسة من المراحل المهمة في حياة التلاميذ التي يتم فيها تهيئة واعداد القدرات المهارية والبدنية والحركية لهم ، من خلال هذه المرحلة يتم تحديد طبيعة ومسار النمو في هذه القدرات لذا لابد من الاهتمام بها كونها مرحلة البناء والتوجيه والتطور الحركي والادراكي نحو الهدف الصحيح ، مما يساعد التلميذ على تعلم العديد من المهارات الرياضية والتي ترتبط بالقدرات الادراكية والفسولوجية والبدنية والمهارية والعقلية ، أن تطوير هذه القدرات يعتمد بالدرجة الاولى على البرامج الحركية والمناهج التعليمية ، فالبيئة التي يعيش بها التلميذ قد تمنحه بعض القدرات وقد تطوره لكن بشكل عشوائي وغير منتظم ، ومن هنا يأتي الدور المهم للمدرسة ومناهجها باعتبارها بيئة خصبة لتعليم انماط الأنشطة الحركية المختلفة، مما يتطلب منها الأخذ بنظر الاعتبار مراقبة النمو الحركي والبدني للتلميذ ، وتطوير قابلياته وقدراته وأشباع رغباته في اللعب ، ومن هنا تبرز أهمية البحث بتنمية وتطوير البرامج الحركية التي تعنى بتلاميذ المرحلة الابتدائية، مما دفع الباحثون لاعداد برنامج بالالعاب الحركية يوفر للتلميذ كفاياته الحركية يستطيع من خلاله تحقيق ذاته ورغباته ، أما مشكلة البحث فتتلخص في مدى تأثير البيئة التي يحتك بها التلميذ في هذه المرحلة العمرية والتي تتمثل بالاسرة والمدرسة ، لذا لابد من العمل معا بشكل متوازي فيما بينهم من اجل تطوير قدراته الحركية والبدنية والادراكية ، عن طريق أكسابه القدرات الناتجة من التحكم والسيطرة بالحافز الحركي ومن خلال تطوير الانتباه والتركيز والادراك لديه ، وتوفير الأنشطة الحركية المناسبة له وفق الأهداف السلوكية والحركية في هذا المجال ومن هنا جاءت مشكلة

البحث بضرورة وضع برنامج للالعاب الحركية يهدف الى تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

أهداف البحث :-

- أعداد برنامج الالعاب الحركية لبعض القدرات الادراكية - الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي.
- التعرف على اثر استخدام برنامج الالعاب الحركية في تطوير بعض القدرات الادراكية- الحركية لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي .

فروض البحث :-

- توجد فروق ذات دلالة أحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية والضابطة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

مجالات البحث :-

- المجال البشري : تمثل بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي لمدرسة محمد باقر الصدر للبنين في محافظة بغداد \ الرصافة الثانية .

- المجال الزمني : من 2022/10/23 ولغاية 2022/12/28

- المجال المكاني : الملعب الرياضي لمدرسة محمد باقر الصدر للبنين

الباب الثاني

- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث :-

استخدم المنهج التجريبي لملائمة طبيعة البحث .

2-2 مجتمع البحث وعينته :-

تمثل مجتمع البحث بتلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مدرسة محمد باقر الصدر للبنين في محافظة بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي 2022 - 2023 والبالغ عددهم (102) طالبا موزعين على ثلاثة شعب (أ-ب-ج) ، وقد تم بالطريقة العشوائية وبأسلوب (القرعة) اختيار شعبة (ب) والبالغ عددهم (34) تلميذاً ليمثلوا المجموعة التجريبية ، وشعبة (أ) والبالغ عددهم (33) تلميذاً ليمثلوا المجموعة الضابطة ، وتم استبعاد التلاميذ الراسبين والغير منتظمين بالمنهج وكذلك اللذين كانوا عينة للتجربة الاستطلاعية وبذلك بلغ العدد الكلي لعينة البحث (40) تلميذاً (20) تلميذ في كل مجموعة وبمعدل (39%) من مجتمع البحث الاصلي البالغ (102) تلميذاً .

جدول (1)

يبين جدول عينة البحث

المجاميع	الشعبة	عدد افراد العينة	البرنامج المستخدم
المجموعة التجريبية	ب	20	برنامج الالعاب الحركية
المجموعة الضابطة	أ	20	درس التربية الرياضية التقليدي

وقد تم اجراء التجانس في متغيرات العمر والطول والوزن لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة وكما مبين في الجدول (2)

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	شهر	92.145	2.332	92	0,062
الطول	سم	119.82	10.146	119	0,242
الوزن	كغم	23.454	4.765	23	0,285

وقد ظهر وجود تجانس بين افراد عينة البحث لكون قيمة معامل الالتواء كانت ضمن الحدود الطبيعية.

2-3 وسائل جمع المعلومات والادوات والاجهزة المستخدمة :-

2-3-1 وسائل جمع المعلومات :-

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية ،الملاحظة والتجريب ، الأختبار والقياس ، فريق العمل المساعد ، شبكة الانترنت الدولية، الوسائل الاحصائية، استمارة تسجيل درجات الاختبارات.

2-3-2 الادوات المستخدمة في البحث:-

ساحة المدرسة ، صافرة ، كرات ملونة عدد (8) ، حواجز مختلفة الارتفاعات عدد (8) ، الواح بلاستيكية ملونة عدد (8) ، شريط قياس معدني طول (50) م ، طباشير.

2-3-3 الاجهزة المستخدمة في البحث :-

حاسبة يدوية نوع (Casio) ، حاسبة لابتوب ، كاميرا فيديو ، جهاز قياس الوزن والطول .

2-4 اجراءات البحث الميدانية:-

2-4-1 الاختبارات المستخدمة في البحث :-

بعد الاطلاع على بعض المراجع العلمية الخاصة بالتعلم الحركي وأراء السادة الخبراء والمختصين تم تحديد الاختبارات المناسبة للبحث التي توفرت فيها الشروط المناسبة للتطبيق ، وتمثلت بالاختبارات التالية:

- أختبار اجتياز الحواجز

- أختبار الوثب

- أختبار التأشير على اجزاء الجسم

2-5 التجربة الاستطلاعية :-

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (10) تلاميذ تم اختيارهم بصورة عشوائية من الصف الثاني الابتدائي ومن خارج حدود العينة ومن مجتمع البحث نفسه في يوم الاحد الموافق 2022\10\18 وكان الهدف من التجربة هو للتأكد من كفاءة فريق العمل المساعد في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج ، معرفة مدى فهم واستيعاب الاختبارات من قبل العينة ، معرفة الاخطاء والمعوقات التي يمكن ان تحدث عند تنفيذ البرنامج لتلافيها ، معرفة مدى مناسبة الادوات المستخدمة في البحث ، معرفة الوقت المطلوب عند اجراء الاختبارات .

2-6 الاختبارات المستخدمة في البحث :- (2 : 54-74)

2-6-1 اختبار اجتياز الحواجز

الادوات المستخدمة : عارضة وثب بطول 3 م ، قائمين متدرجين ، استمارة تسجيل

- وصف الاداء :

توضع العارضة على القائمين المتدرجين وبمستوى ركبتي الطفل ويطلب منه المرور من فوقها ودون لمسها او اسقاطها

وضع العارضة على مسافة 10 سم اقل من مستوى ارتفاع كتفي الطفل ويطلب منه المرور من اسفلها ودون لمسها او اسقاطها .

يتم وضع العارضة بشكل موازي للحائط وعلى مسافة تسمح للطفل ان يمر بين العارضة والحائط بجسمه وبشكل جانبي ويطلب منه المرور بين العارضة والحائط من دون ان يلمس اياً منهما .

- تسجيل الدرجة : يتم تقسيم كل بند من البنود بشكل منفرد على اساس (مناسب _ غير مناسب) ثم تعطى الدرجة لكل البنود مجتمعة وحسب المستويات الاتية :

-أدى البنود الثلاثة بطريقة مناسبة تعطى (4 درجات)

-أرتكب خطأ بسيط ويمكن تصحيحه بسهولة تعطى (3 درجات)

-اذا كان قادراً على تصحيح الخطأ بعد الاعداد لمرة واحدة تعطى (2 درجة)

-اذا كان غير قادراً على تصحيح الخطأ بعد الاعداد لمرة واحدة تعطى (1 درجة)

2-6-2 اختبار الوثب :-

-الأدوات المستخدمة :- شريط قياس ، ساعة توقيت ، أستمارة تسجيل

-وصف الاداء :-

الوثب بالقدمين معا

الوثب بالقدم اليسرى

الوثب بالقدم اليمنى

الوثب لمدة 20 ثانية بكلا الرجلين

الوثب بالتبادل مرة بالقدم اليسرى ومرة بالقدم اليمنى

الوثب بالتبادل مرتين بالقدم اليسرى ومرتين بالقدم اليمنى

الوثب مرتين بالقدم اليسرى ومرة بالقدم اليمنى

الوثب مرتين بالقدم اليمنى ومرة بالقدم اليسرى

- تسجيل الدرجة :- يتم تقسيم كل بند من البنود بشكل منفرد على اساس (مناسب _ غير مناسب) ثم

تعطى الدرجة لكل البنود مجتمعة وحسب المستويات الاتية :

-أدى كل البنود بطريقة مناسبة تعطى (4درجات)

-البنود الستة الاولى بطريقة مناسبة تعطى (3درجات)

-أدى البنود الخمسة الاولى بطريقة مناسبة تعطى (2درجة)

-أدى اقل من 5 بنود تعطى (1 درجة)

2-6-3 اختبار لمس اجزاء الجسم

-الأدوات المستخدمة :- أستمارة تسجيل ، صافرة .

- وصف الاداء: يطلب من التلميذ الوقوف ثم القيام بلمس جسمه حسب الاوامر اللفظية للحكم ، ويتم لمس

اجزاء الجسم بالتسلسل الاتي :

1- لمس الرأس

6- لمس الركبتين

2-لمس رسغ القدمين

7- لمس العينين

3-لمس الكتفين

8- لمس المرفق الايمن

4-لمس عظمي الحوض

9- لمس المرفق الايسر

5- لمس الاذنين

10- لمس الفم

-تسجيل الدرجة : تعطى الدرجة لكل البنود مجتمعة وحسب المستويات الاتية :

-أدى كل البنود بطريقة مناسبة تعطى (4درجات)

-أدى كل البنود لكن مع القليل من التردد والاضطراب تعطى (3 درجات)

-أذا يظهر لديه بعض التردد في استجابة او اكثر، او عند لمس جزء واحد من اجزاء الجسم تعطى

(2درجة)

اذا كان غير قادر على تحديد واحد او اكثر من الاعضاء ، او اذا قام بلمس جسمه لعدد من الاعضاء

تعطى (1 درجة) .

2-7 الأسس العلمية للأختبارات :-

2-7-1 ثبات الاختبارات :-

تم إيجاد معامل الثبات للاختبارات من خلال تطبيق الاختبارات على عينة التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد الموافق 2022\10\16 وإعادة تطبيق الاختبارات يوم الأربعاء الموافق 2022\10\19 على نفس العينة ، وهذا يعني استخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه من أجل إيجاد معامل الثبات ، وبعد معالجة البيانات احصائياً من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) تبين أن جميع الاختبارات تتمتع بدرجات ثبات عالية ، إذ بلغت قيم معامل الارتباط للاختبارات (0,654 – 0,783 – 0,756) على التوالي وكما مبين في الجدول (3) .

2-7-2 صدق الاختبارات :-

تم استخراج معامل الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار وقد تبين أن الاختبارات جميعها تتمتع بصدق ذاتي عالي وكما مبين في الجدول (3).

2-7-3 موضوعية الاختبارات :-

تم أستخراج معامل الموضوعية عن طريق استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الحكمين الأول والثاني ، وتبين أن جميع الاختبارات تتمتع بموضوعية عالية وكما مبين في الجدول (3).

جدول (3)

يبين معامل الثبات والصدق والموضوعية للاختبارات

ت	الاختبارات	معامل الثبات	معامل الصدق	معامل الموضوعية
1	اختبار اجتياز الموانع	0,654	0,808	0,943
2	اختبار الوثب	0,783	0,883	0,981
3	اختبار لمس أجزاء الجسم	0,756	0,869	0,966

2-8 الاختبارات القبلية :-

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث يوم الخميس الموافق 2022\10\20 على ساحة مدرسة محمد باقر الصدر الابتدائية للبنين ، وتم تثبيت كل الظروف الخاصة بالاختبارات من حيث فريق العمل المساعد والوقت والمكان لتحقيق الظروف نفسها عند إجراء الاختبارات البعيدة ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغيرات الدراسة جميعها ، وتم استخدام اختبار (T) للعينات غير المتناظرة وقد ظهر عدم وجود فروق معنوية بينهما مما يؤكد تكافؤهما وكما مبين في الجدول (4).

جدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار القبلي والمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث.

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة	الدلالة
		س	ع	س	ع	س	ع		
اختبار اجتياز الحواجز	درجة	2,45	0,48	2,12	0,65	1,82	غير دال		
اختبار الوثب	درجة	2,29	0,67	2,18	0,69	0,511	غير دال		
اختبار لمس أجزاء الجسم	درجة	3,08	0,65	3,01	0,63	0,345	غير دال		

قيمة (ت) الجدولية (2,03) عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (0,05)
2-9 البرنامج التعليمي :-

تم تصميم برنامج خاص بالالعاب الحركية يهدف الى تطوير بعض القدرات الادراكية –الحركية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، وقد تضمن المنهج التعليمي تمارين تساعد في لمس اجزاء الجسم بسرعة مثل لمس الركبتين والكتفين والقدم والرأس ، والعب تقليد الحركات ، وتمارين القفز والوثب وبوجود حواجز وعوارض بأرتفاعات مختلفة ، وتضمن المنهج (20) وحدة تعليمية ، زمن الوحدة التعليمية الواحدة (45) دقيقة، وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع ، وتمت المباشرة بالمنهج في يوم الاحد الموافق 2022/10/23 ولغاية يوم الاربعاء الموافق 2022\12\28 ، وتم تقسيم الوحدة التعليمية كما يأتي :

- القسم التمهيدي (5) دقيقة ويتم فيه اداء الاحماء والتمارين البدنية
- القسم الرئيسي(35) دقيقة وخلالها يتم شرح البرنامج الحركي وعرضه وتطبيقه من قبل التلاميذ
- القسم الختامي (5) ويتم فيه اداء لعبة صغيرة ثم الانصراف بأنظام الى الصف.

10-2 الاختبارات البعدية

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينة البحث للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في يوم الخميس الموافق 2022\12\29 وب نفس أسلوب الاختبارات القبليّة من حيث الزمان والمكان وفريق العمل المساعد والادوات المستخدمة .

11-2 الوسائل الاحصائية :- تم استخدام الحقيبة الاحصائية spss لمعالجة البيانات .

الباب الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

1-3 عرض وتحليل نتائج اختبار (t-test) للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارين القبلي والبدي:

جدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبارين القبلي والبدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغير	القيمة الاحتمالية	المجموعة الضابطة				الدالة	القيمة الاحتمالية	المجموعة التجريبية				المتغير
		الاختبار البعدي		الاخبار القبلي				الاختبار البعدي		الاختبار الفعلي		
		س	± ع	س	± ع			س	± ع	س	± ع	
اختبار اجتياز المواد مع	معنوي 3,04	0,72	3,21	0,65	2,12	معنوي ي	3,75	0,45	3,87	0,48	2,45	
اختبار الوثب	معنوي ي	2,85	0,66	3,22	0,69	معنوي ي	3,44	0,43	3,78	0,67	2,29	
اختبار لمس اجزاء الجسم	معنوي ي	2,76	0,78	3,14	0,63	معنوي ي	3,57	0,51	3,85	0,65	3,08	

قيمة (ت) الجدولية تبلغ (2,09) عند درجة حرية (19) وبمستوى دلالة (0,05)

يتبين من النتائج في الجدول (5) أن قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار (اجتياز الحواجز) بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كانت (2,45) و (0,48) والاختبار البعدي (3,87) و (0,45) اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (3,75) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,09) وبدرجة حرية (19) ومستوى الدلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي. اما المجموعة الضابطة فكانت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري في اختبار (اجتياز الحواجز) بالاختبار القبلي (2,12) و (0,65) وللأختبار البعدي (3,21) و (0,72) اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (3,04) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,09) بدرجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فرق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

اما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في (اختبار الوثب) بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كانت (2,29) و (0,67) وللأختبار البعدي (3,78) و (0,43) اما قيمة (ت) المحتسبة كانت (3,44) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,09) وبدرجة حرية (19) ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، اما المجموعة الضابطة فان نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في (اختبار الوثب) بالاختبار القبلي كانت (2,18) و (0,69) وللأختبار البعدي (3,22) و (0,66) وقيمة (ت) المحتسبة فكانت (2,85) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,09) وبدرجة حرية (19) وبمستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

بينما كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري (اختبار لمس اجزاء الجسم) بالاختبار القبلي للمجموعة التجريبية كانت (3,08) و (0,65) وللأختبار البعدي (3,85) و (0,51) اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (3,57) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,09) وبدرجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية ولصالح الاختبار البعدي. في حين ان نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في (اختبار لمس اجزاء الجسم) بالاختبار القبلي للمجموعة الضابطة كانت (3,01) و (0,63) والاختبار البعدي (3,14) و (0,78) اما قيمة (ت) المحتسبة فكانت (2,76)، وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,09) وبدرجة حرية (19) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي.

2-3 عرض وتحليل نتائج اختبار (T-test) للأختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة:-

جدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة للاختبار البعدي وللمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبارات البحث.

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحتسبة	الدلالة
		ع±	س	ع±	س		
اختبار اجتياز الحواجز	درجة	3,87	0,45	3,21	0,72	3,47	معنوي
اختبار الوثب	درجة	3,78	0,43	3,22	0,66	3,17	معنوي
اختبار لمس اجزاء الجسم	درجة	3,85	0,51	3,14	0,78	3,40	معنوي

قيمة (ت) الجدولية (2,03) عند درجة حرية (38) وبمستوى دلالة (0,05) يتبين من الجدول (6) ان هناك تأثير معنوي في اختبار (اجتياز الحواجز) وللمجموعتين وبظهر من خلال فروق الاوساط الحسابية للاختبارين، اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3,87) وللمجموعة الضابطة (3,21) اما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (3,47) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,03) وبدرجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0,05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الافضل.

كما يلاحظ وجود تأثير معنوي في (اختبار الوثب) وللمجموعتين ويظهر من خلال فروق الاوساط الحسابية للاختبارين، إذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3,78) وللمجموعة الضابطة (3,22) أما قيمة (ت) المحتسبة فقد بلغت (3,17) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,03) وبدرجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية التي عدت الافضل تأثيراً في التعلم.

نتبين أيضاً " ان هناك تأثير معنوي في اختبار (لمس اجزاء الجسم) وللمجموعتين، من خلال فروق الاوساط الحسابية للاختبارين ، اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (3,85) بينما بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3,14) اما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (3,40) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,03) وبدرجة حرية (38) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية التي عدت الافضل في التعلم.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات :-

من خلال النتائج في الجدول (5) نلاحظ معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية ، وهذا يدل على تأثير المنهج التعليمي المستخدم ، فالبرغم من التطور النسبي الذي حصل في المجموعة الضابطة الذي كان بسبب تضمين درس التربية الرياضية التقليدية على عدد من الالعاب الحركية والتي ادت الى تزويد التلاميذ ببعض المهارات البدنية مما ساعدت بدورها على تنمية بعض قدراتهم الادراكية والحركية ، الا أن التطور الذي حصل لافراد المجموعة التجريبية كان ذات تأثير كبير وواضح ، ويعزو الباحثون ذلك التطور الى فاعلية مفردات المنهج التعليمي الخاص بالالعاب الحركية الذي تم اعداده والذي تضمن العديد من الالعاب الحركية والبدنية والادراكية ، وفق أسس علمية صحيحة ضمن البرنامج كان له دوراً مهماً بتطوير قدرات التلاميذ الحركية والادراكية والعقلية ، وذلك لأن هذه المرحلة العمرية تتميز بنمو أعضائهم واجهزتهم الداخلية بصورة سريعة ، فمن خلال هذا النشاط البدني والالعاب الادراكية والحركية يمكن تطوير وتوجيه هذا النمو بالشكل الصحيح المتزن عن طريق اشباع رغباتهم وحاجاتهم وميولهم . " ان هذه المرحلة العمرية تتميز بسرعة النمو بصفة عامة ونمو القدرات الادراكية بصورة خاصة " (5 : 199) ، ويمكن اعتبار الالعاب بجميع انواعها حجر الأساس لدرس التربية الرياضية في مراحل الدراسة الابتدائية لما لها من تأثير في نفوس التلاميذ لانها تتسجم مع ميولهم ورغباتهم وتبعث فيهم الاثارة والتشويق " ، تعد الالعاب من اهم الانشطة المفضلة لدى الاطفال ويمارسوها بصورة تلقائية ويقبلون عليها بشكل كبير من اجل اشباع رغباتهم وميولهم الجامحة في الحركة " (4 : 50) ، كما يعزو هذا التطور الى ان العاب البرنامج الحركي المعد من قبل الباحثون كانت منبعثة من البيئة التي يعيش فيها التلاميذ وكانت متسلسلة بشكل منظم ومتوافق مع قدراتهم وأمكانياتهم ، "اذا كانت البيئة منتظمة بحيث تثير دوافع الطفل وبعض حاجاته ، فإنه سيهتم بها وتصبح عنصراً رئيسياً في ادراكه لها ، اما اذا كانت بصورة لا تتعلق بحاجاته واهتماماته فإنه لا يدركها ، لذا فإن البيئة الصالحة لنمو الطفل هي البيئة المناسبة لأشباع اهتماماته وحاجاته وميوله " (3: 233) . اضافةً لذلك فقد كانت العاب المنهج المعد تحتوي على اسلوب التنافس بين الزملاء أثناء اللعب مما زاد الرغبة والدافعية لديهم في بذل اقصى جهد لتحقيق الفوز في اللعبة " ان اللعب التنافسي يجعل الطفل يبذل الطاقة القصوى لقدراته البدنية والعقلية من اجل تحقيق الفوز باللعبة " (1 : 61) .

التوصيات :-

- التأكيد على ضرورة تضمين درس التربية الرياضية في المدرسة على العديد من الالعاب الادراكية – الحركية لضمان تطور التلاميذ ادراكياً وحركياً وعقلياً وبدنياً .
- ضرورة تطبيق برنامج الالعاب الحركية في درس التربية الرياضية من اجل الكشف المبكر عن التلاميذ اللذين يعانون من الضعف في القدرات البدنية والحركية والتعلم .
- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضية لتوضيح أهمية وفاعلية الالعاب الادراكية- الحركية بالنسبة للتلاميذ .
- أجراء دراسات مماثلة على مراحل دراسية مختلفة .



- المصادر والمراجع العربية والاجنبية :-

- 1- احمد حسن حنورة ، شفيق ابراهيم : العاب الاطفال ما قبل سن المدرسة ، ط2 (بيروت ، مكتبة الفلاح ، 1996) .
- 2- احمد عمر سليمان : القدرات الادراكية – الحركية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995 .
- 3- جمال حسين الالوسي : علم النفس العام ، مطابع التعليم العالي و البحث العلمي ، بغداد ، 1998 .
- 4- نادية عبد الامير : منهج في التربية وتأثيره في تحسين السلوك الحركي للاطفال بعمر (5-6) سنوات ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2004) .
- 5- هدى مصطفى درويش : تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض المهارات الحركية الاساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الاطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد 16 ، الاسكندرية .